مستخرجاتی از قیوم الأسماء (تفسیر سوره یوسف)

حضرة الباب

النسخة العربية الأصلية

قیوم الاسماء (تفسیر سورة یوسف) – منتخباتی آیات از آثار حضرت نقطه اولی، ۱۳٤ بدیع، الصفحة ۲٦

الحمد لله الّذي نزّل الكتاب على عبده بالحقّ ليكون للعالمين سراجًا وهّاجًا ... إنّ هذا لهو الحقّ صراط الله في السّموات والأرض فمن شاء اتّخذه إلى الله بالحقّ سبيلاً إنّ هذا لهو الدّين القيّم وكفى بالله ومن عنده علم الكتاب شهيدًا إنّ هذا لهو الحقّ بالحقّ على الكلمة الأكبر من الله القديم قد كان من حول النّار مبعوثا إنّ هذا لهو السّر في السّموات والأرض وعلى الأمر البديع بأيدي الله العلي قد كان بالحقّ في أمّ الكتاب مكتوبًا ... يا معشر الملوك وأبناء الملوك انصرفوا عن ملك الله جميعكم على الحقّ بالحقّ جميلاً ... يا أيّها الملك لا يغرنّك الملك فإنّ لكلّ نفس ذائقة الموت قد كان بالحقّ على الحقّ من حكم الله مكتوبًا ... يا ملك المسلمين فانصر بعد الكتاب ذكرنا الأكبر بالحقّ فإنّ الله قد قدّر لك وللحافّين من حولك في يوم القيمة على الصّراط موقفًا على الحقّ مسئولاً يا أيّها الملك تالله الحقّ لو تعادي مع الذّكر ليحكم الله في يوم القيمة عليك بين الملوك بالنّار ولن تجد اليوم من دون الله العلي على الحقّ بالحقّ ظهيرًا يا أيّها الملك طهّر الأرض المقدّسة من أهل الرّد لكتاب من قبل يوم جاء الذّكر فيها بغتة بإذن الله العلي على الأمر القويّ شديدًا وإنّ الله قد كتب عليك أن تسلّم الذّكر وأمره وتسخّر البلاد بالحقّ بإذنه فإنّك في الدّنيا مرحوم على المُلك وفي الآخرة من أهل جنّة الرّضوان حول القدس قد كنت مسكونًا يا أيّها المَلك لا يغرنّك المُلك فإنّ لكلّ نفس ذائقة الموت قد كان بالحقّ على الحقّ من حكم الله مكتوبًا ... تالله إن أحسنتم أحسنتم لأنفسكم وإن تكفروا بالله وبآياته لكنّا بالله عن الخلق والملك على الحقّ غنيًّا ... (سورة المُلك، رقم ١)

****

وَارْضَ بحكم الله الحقّ فإنّ الملك على شأن الذّكر بأيدي الله قد كان بالحقّ مسطورًا ... يا وزير الملك خف عن الله الّذي لا إله إلّا هو الحقّ العادل واعزل نفسك عن المُلك فإنّا نحن قد نرث الأرض ومن عليها بإذن الله الحكيم وإنّه قد كان بالحقّ عليك وعلى الملك شهيدًا وإنّا نحن قد ضمنا بإذن الله لأنفسكم أن تطيعوا الذّكر بالصّدق الخالص بأنّ لكم في القيمة في جنّة العدن مُلكًا على الحقّ عظيمًا وإنّ ملككم هذه باطلة وقد جعل الله متاع الدّنيا للمشركين وإنّ عند الله موليكم حسن المأب قد كان بالحقّ على الحقّ قديمًا ... يا معشر الملوك بلّغوا آياتنا إلى التّرك وأرض الهند بالحقّ على الحقّ سريعًا وما ورآء أرضها من مشرق الأرض وغربها بالحقّ على الحقّ قويًا ... واعلموا إن تنصروا الله ينصركم في يوم القيمة بالذّكر الأكبر على الصّراط نصرًا كريمًا ... يا أهل الأرض من أطاع ذكر الله وكتابه هذا فقد أطاع الله وأوليائه بالحقّ وقد كان في الآخرة من أهل جنّة الرّضوان عند الله مكتوبًا ... (سورة المُلك، رقم ١)

****

وإنّا نحن قد جعلنا الآيات حجّة لكلمتنا عليكم أفتقدرون على حرفٍ بمثلها فأتوا برهانكم إن كنتم بالله الحقّ بصيرًا تالله لو اجتمعت الأنس والجنّ على أن يأتوا بمثل سورةٍ من هذا الكتاب لن يستطيعوا ولو كان بعضهم لبعضٍ على الحقّ ظهيرًا يا معشر العلماء اتّقوا الله في آرائكم من يومكم هذا فإنّ الذّكر فيكم من عندنا قد كان بالحقّ حاكمًا وشهيدًا وأعرضوا عمّا تأخذون من غير كتاب الله الحقّ فإنّ لكم في القيمة على الصّراط موقفًا على الحقّ قد كان مسئولاً ... وإنّا نحن قد نزّلنا عليكم كتابًا هذا على الحقّ مشهودًا ... يا أيّها الملأ من أهل الكتاب اتّقوا الله ولا تغترنّ بعلمكم واتّبعوا الكتاب من عند الذّكر بالذّكر بالحقّ تالله الحقّ ما من نفس قد اتّبعه إلّا فقد اتّبع كلّ الصّحف المنزلة من السّماء من عند الله الحقّ وكان الله بما تعملون خبيرًا ... وقالوا المسلمون بالحقّ ربّنا سمعنا نداء ذكر الله وأطعناه فاغفر لنا فإنّك الحقّ وإليك المصير بالحقّ مآبًا ... (سورة العلماء، رقم ٢)

****

وإنّ الّذين يكفرون بباب الله الرّفيع إنّا قد اعتدنا لهم بحكم الله الحقّ عذابًا أليمًا وهو الله كان عزيزًا حكيمًا إنّا نحن قد نزّلنا على عبدنا هذا الكتاب من عند الله بالحقّ ... فاسئلوا الذّكر تأويله فإنّه قد كان بفضل الله على آياته بحكم الكتاب عليمًا ... يا أيّها النّاس إن كنتم تؤمنون بالله وحده فاتّبعوني في ذكر الله الأكبر من ربّكم ليغفر الله لكم خطاياكم وإنّ الله قد كان بالمؤمنين غفّارًا رحيمًا وإنّا نحن قد نصطفي الرّسل بكلمتنا ونفضّل ذرّيّتهم بذكر الله الكبير بعضهم على بعضٍ بحكم الكتاب مستورًا ... إذ قالوا بعض من أهل المدينة نحن أنصار الله فلمّا جائهم الذّكر بغتةً إذا هم يعرضون عن نصرتنا وإنّ الله ربّي وربّكم الحقّ فاعبدوه وهذا صراط عليّ عند ربّك مستقيمًا ... (سورة الإيمان، رقم ٣)

****

إنّا نحن قد نزّلنا الكتاب على كلّ أمّة بلسانهم ولقد نزّلنا هذا الكتاب بلسان الذّكر على الحقّ بالحقّ بديعًا وإنّه هو الحقّ من عند الله وفي أمّ الكتاب على حكم الكتاب قد كان من أعرب العرباء مكتوبًا وإنّه هو الفصيح من أبلغ البلغاء وهو الطّلسم الأعظم بالحقّ وإنّه قد كان في أمّ الكتاب طلسميًّا مرقومًا ... يا أهل المدينة أنتم المشركون بربّكم إن كنتم آمنتم بمحمّد رسول الله وخاتم النّبيّين وكتابه الفرقان الّذي لا يأتيه الباطل فإنّا قد نزّلنا على عبدنا بإذن الله هذا الكتاب بمثله إن لم تؤمنوا به فإيمانكم بمحمّد والكتاب من قبل على الحقّ قد كان كذبًا عند الله مشهودًا وإن تكفروا به فكفركم بمحمّد وكتابه عند أنفسكم قد كان باليقين على الحقّ بالحقّ معلومًا يا أهل المدينة ومن حولها من الأعراب ما لكم كيف كفرتم بمحمّد بعد وفاته على غير الحقّ جهارًا ألَم يأخذ الله ونبيّه عنكم عهدًا في وصاية وليّه في مواطن من الأرض على الحقّ بالحقّ كثيرًا ... (سورة المدينة، رقم ٤)

****

اتّقوا الله ولا تقولوا في ذكر الله الأكبر بشيء من دون الله فإنّا نحن قد أخذنا ميثاقه عن كلّ نبيّ وأمّته بذكره وما نرسل المرسلين إلّا بذلك العهد القيّم وما نحكم بالحقّ بشيء إلّا بعد عهده في ذلك الباب الأعظم فسوف يكشف الله الغطاء عن بصائركم في الوقت المعلوم هنالك أنتم لتنظرنّ إلى ذكر الله العلي شديدًا ... (سورة يوسف، رقم ٥)

****

أيحسب النّاس إنّا كنّا عن الخلق بعيدًا كلاّ يوم نكشف السّاق عن ساقيهم لينظرون النّاس إلى الرّحمن وذكره في أرض المحشر قريبًا فيقولون يا ليتنا اتّخذنا مع الباب سبيلاً يا ليتنا لم نتّخذ دون الباب من الرّجال على غير الحقّ مآبا لقد جائنا الذّكر من بين أيدينا ومن خلفنا ومن شمائلنا وقد كنّا عنه محجوبًا ... (سورة الشهادة، رقم ٧)

****

ولا تقولوا كيف يكلّم عن الله من كان في السّن على الحقّ بالحقّ خمسة وعشرونا اسمعوا فوربّ السّمآء والأرض إنّي عبد الله آتاني البيّنات من عند بقيّة الله المنتظر إمامكم هذا كتابي قد كان عند الله في أمّ الكتاب بالحقّ على الحقّ مسطورًا وقد جعلني الله مباركًا أينما كنت وأوصاني بالصّلوة والصّبر ما دمت فيكم على الأرض حيًّا ... (سورة العماء، رقم ٩)

****

تبارك الّذي لا إله إلّا هو بيده الأمر وهو الله كان على كلّ شيء قديرًا وإنّا نحن قد قدّرنا على كلّ عمر على الحقّ بالحقّ نكسًا ولكلّ عسرٍ مع الحقّ بالحقّ يسرًا لعلّ النّاس يعلمون أنّ باب الله هو الحقّ وهو الله كان بالمؤمنين شهيدًا ... (سورة الفردوس، رقم ١٣)

****

يا عباد الله ان تسئلوه من شيء ولا يجيبكم على الحقّ فلا تحزنوا فإنّه قد كان بأمر الله من عندنا على الحقّ بالحقّ ساكنًا محمودًا وإنّا قد أريناك من الأمر في منامك الحقّ ولو تطلعهم بالغيب لتنازعوا على الأمر وإنّ الله ربّك الحقّ قد كان بما في الصّدور عليمًا ... يا أهل الأرض ما من شيء قد أنفقتم في سبيل الله الحقّ إلّا وقد وجدتموه على أيدي الحفيظ في ذلك الباب محفوظًا يا أهل الأرض آمِنوا بالنّور الّذي قد أنزل الله معي بالحقّ الخالص ولا تتّبعوا خطوات الشّيطان فإنّه يأمركم بالشّرك بالله ربّكم وإنّ الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر دون ذلك لمن يشاء وهو الله كان بكلّ شيء عليمًا ... (سورة الباب، رقم ١٧)

****

يا أهل المشرق والمغرب كونوا خائفين عن الله في أمر يوسف الحقّ بأن لا تشتروه بثمنٍ بخس من أنفسكم ولا بدراهم معدودة من أموالكم لتكونوا في ذكره من الزّاهدين على الحقّ بالحقّ في حول الباب محمودًا وإنّ الله قد قطع رحمته عن قاتل جدّنا الحسين على أرض الطّف واحدًا فريدًا ولقد اشترى يزيد بن معوية على الباطل رأس يوسف الحقّ بثمن بخس من نفسه ودراهم معدودة من ملكه على حزب الشّيطان فقد كفروا بالله كفرًا على الباطل بالحقّ عظيمًا فسوف ينتقم الله منهم في رجعتنا وفي دار الآخرة قد أعدّ لهم عذابًا على الحقّ بالحقّ أليمًا يا عباد الرّحمن إنّ الله قد كتب لكم عند ذكر الحسين بكاء على شبه بكاء الثّكلى وإنّ حكم الله في ثأره قد كان على الحقّ بالحقّ مقضيًا ... (سورة البحر، رقم ٢١)

****

يا قرّة العين إنّا قد شرحنا صدرك في الأمر من كلّ شيء على الحقّ بالحقّ بديعًا وإنّا نحن قد أرفعنا ذكرك في الباب ليعلم النّاس قدرتنا بأنّ الله هو الأجلّ عن وصف العالمين وهو الله قد كان على العالمين غنيًّا ... (سورة العصر، رقم ٢٣)

****

تنزّل الملائكة والرّوح في ذلك الباب بإذن الله صفًّا على الصفّ كالخطّ الممدود حول القطب ممدودًا يا قرّة العين سلّم عليهم فإنّ الفجر قد طلعت وقل للمؤمنين أليسَ الصّبح في أمّ الكتاب قد كان بالحقّ قريبًا ... يا قرّة العين فارغب إلى الله في أمرك فإن النّاس قد قاموا على الكفر ولولا فضل الله عليهم ورحمتك ما يزكّي من أحدٍ أحدًا دائمًا أبدًا يا قرّة العين إنّ دار الآخرة خير لك ولشيعتك من الدّنيا ونعيمها فإنّها قد كانت في حكم النّزول مقضيًّا ... فقل يا قرّة العين إنّي باب الله بالحقّ قد أسقاكم بإذن الله الحقّ من العين الطّهور ماء الظّهور على جهة الطّور وفي ذلك الباب فليتنافس المتنافسون لله الحقّ وهو الله قد كان على كلّ شيء قديرًا ... يا أهل الأرض اسمعوا نداء الله من هذا الغلام العربيّ الّذي قد اصطفاه لنفسه وهو الحقّ بالحقّ حول النّار قد كان مأمورًا يا قرّة العين قل ما شئت من سرّ الجليل فإنّ البحر من لدى الله البديع قد كان مسجورًا ... (سورة القدر، رقم ٢٤)

****

أفتكيدنّ ذكر الله الأعظم بظنّ أنفسكم كيدًا على غير الحقّ ثقيلاً تالله إنّ من في السّماء والأرض وما بينهما لديّ كبيت العنكبوت وإنّ الله كان على كلّ شيء شهيدًا فلا يكيدون إلّا لأنفسهم وإنّ الذّكر بالله عمنّ في الأرض والسّمآء على الحقّ بالحقّ غنيًّا ... (سورة الخاتم، رقم ٢٥)

****

يا أهل الأرض إنّي قد نزّلت عليكم الأبواب في غيبتي ولا يتّبعونهم من المؤمنين إلّا قليلاً وقد أرسلت عليكم في الأزمنة الماضية أحمد وفي الأزمنة القريبة كاظمًا فلم تتّبعونهما إلّا المخلصون منكم فما لكم يا أهل الكتاب ألّا تخافون من الله الحقّ موليكم القديم ... يا أيّها المؤمنون أقسمكم بالله الحقّ فهل وجدتم من هؤلاء الأبواب حكمًا من دون حكم الله حكم الكتاب هذا أفيغرّنكم العلم بكفركم فارتقبوا فإنّ الله موليكم الحقّ معكم على الحقّ بالحقّ رقيبًا ... (سورة الأنوار، رقم ٢٧)

****

يا ذا القرابة من الذّكر الأكبر هذه الشّجرة المباركة المحمرّة بالدّهن العبوديّة قد أنبت على نقطة النّار في أراضيكم وأنتم لا تشعرون بشيء منها لا من صفاته القدسيّة المحضة ولا من أحواله الملكيّة الحقّة ولا من حركاته المحكمة المتقنة وأنتم تحسبونه بظنّ أنفسكم على غير الحقّ الأكبر وهو عند الله نفس الحجّة بالحقّ الأكبر قد كان في أمّ الكتاب على نقطة النّار مسئولاً ... يا قرّة العين بلّغ إلى نساء ذي قرابتك حكم الكلمة الأكبر وحذّرهنّ بالنّار الكبيرة وبشّرهنّ بعد العهد الأكبر بالجنّة الرّضوان خلدًا من الله حول القدس وإنّ الله ربّ العالمين قد كان على كلّ شيء قديرًا يا أمّ الذّكر إنّ السّلام من الرّب عليكِ قد صبرتِ في نفس الله العلي فاعرفي قدر ولدكِ كلمة الأكبر فإنّه المسئول في قبركِ ويوم حشركِ وأنتِ قد كنتِ أمّ المؤمنين في اللّوح الحفيظ على أيدي الذّكر مكتوبًا ... يا قرّة

العين لا تجعل يدك مبسوطةً على الأمر لأنّ النّاس في سكران من السّرّ وإنّ لك الكرّة بعد هذه الدّورة بالحقّ الأكبر هنالك فأظهر من السّرّ سرًّا على قدر سمّ الإبرة في الطّور الأكبر ليموتنّ الطّوريّون في السّيناء عند مطلع رشح من ذلك النّور المهيمن الحمرآء بإذن الله الحكيم وهو الله قد كان عليك بالحقّ على الحقّ حفيظًا ... (سورة القرابة، رقم ٢٨)

****

يا أهل الفارس أَوَلَمْ يكفكم هذا الفخر المنيع لأنفسكم من عند الذّكر الأعظم وإنّ الله قد اجتباكم بذلك الكلمة الأكبر ولا تنفضّوا من حوله فإنّه تالله الحقّ لحقٌّ من عند الله وهو العلي الّذي قد كان في أمّ الكتاب حكيمًا ... يا أهل الأرض فاعتصموا بحبل الله المنيع ذكرنا هذا الفتى العربيّ الّذي قد كان في نقطة الثّلج على بحر النّار مستورًا ... يا أهل الأرض تالله الحقّ إنّي لحوريّة قد ولدتني البهآء في قصر من قطعة الياقوت الرّطبة المتحرّكة وانّي تالله ما رأيت شيئًا في ذلك الجنّة الأكبر إلّا وقد نطقت عن الذّكر في وصف هذا الغلام الفتى العربيّ وإنّ ربّكم الرّحمن لا إله إلّا هو فعظّموا قدره بإذن الله فإنّه في قطب جنّة الفردوس لموقوف على هيئة التّسبيح في هيكل التّهليل مرّةً اسمع صوته عن الحيّ القديم ومرّةً عن سرّ إسمه العظيم إذا تكبّر بالتّكبير قد تشهّقت الفردوس شوقًا إلى لقائه وإذا يسبّح بالتّسبيح قد سكنت الفردوس كالثّلج في قطب جبل البرد كأنّي قد رأيته متحرّكًا على الخطّ الاستواء في كلّ الجنان جنانه وفي كلّ السّماء سمائه وكلّ الأرضين ومن فيها كحلقةٍ في أيدي عبيده فسبحان الله بارئه ذي العرش القديم فما هو إلّا عبد الله وباب بقيّه الله موليكم الحقّ ... (سورة الحورية، رقم ٢٩)

****

يا كلمة الأكبر لا تخف ولا تحزن فإنّا قد ضمنّا لأهل اجابتك من الرّجال والنّساء غفران الذّنوب ممّا قد أحاط به علم المحبوب كما قد شئت بما شئت على الحقّ وإنّ الله قد كان بكلّ شيء عليمًا ولعمرى أقبل إليّ ولا تخف إنّك أنت العلي في الملأ الأعلى وقد كان سرّك على لوح العالين من حول النّار مسطورًا ولسوف يعطيك ربّك حكم الكلّ بما قد كان حكمه على العالمين محيطًا ... (سورة العز، رقم ٣١)

****

يا معشر الشّيعة اتّقوا الله من أمرنا في ذكر الله الأكبر فإنّه قد كان في أمّ الكتاب من نقطة النّار عظيمًا ... (سورة الإنسان، رقم ٤٠)

****

فاقرؤا ما تيسّر من هذا القرآن بكرةً وأصيلا ورتّلوا هذا الكتاب بإذن الله القديم على لحن من ذلك الطّير المغنّي في جوّ العماء ترتيلاً ... (سورة الكتاب، رقم ٤١)

****

يا أهل المغرب اخرجوا من دياركم لنصر الله من قبل يوم يأتيكم الرّحمن في ظللمن الغمام والملائكة حوله يكبّرون الله ويستغفرونه للّذين يؤمنون بآياتنا على الحقّ وقد قضى الأمر وكان الحكم في أُمّ الكتاب مقضيًّا ... فأصبحوا في دين الله الواحد اخوانًا عليخطّ السّواء قد أحبّ الله فيكم أن تكون قلوبكم مرآتًا لاخوانكم في الدّين أنتم تتعكّسون فيهم وهم يتعكّسون فيكم هذا صراط الله العزيز بالحقّ وكان الله بما تعملون شهيدًا ... (سورة المرآت، رقم ٥٦)

****

يا أهل الأرض اسمعوا ندائي من حول تلك الشّجرة المشتعلة من نار القديمة الله لا إله إلّا هو وهو الله كان عليًّا حكيمًا يا عباد الرّحمن ادخلوا في هذا الباب كافّةً ولا تتّبعوا خطوات الشّيطان فإنّه يأمركم بالشّرك والفحشاء وإنّه قد كان لكم عدوًّا مبينًا ... (سورة المجد، رقم ٥١)

****

اصبر يا قرّة العين فإنّ الله قد ضمن عزّك على البلاد ومن عليها وهو الله كان على كلّ شيء قديرًا ... (سورة الصبر، رقم ٥٣)

****

فوعزّتي لأذيقنّ المشركين بأيدي من قدرتي على نقماتٍ لا يعلمها سواي وأرسل على المؤمنين من نفحات المسك الّتي قد ربّيتها في كبد العرش وقد كان علم ربّك بكلّ شيءٍ محيطًا يا ملأ الأنوار إنّا نحن تالله الحقّ ما ننطق عن الهوى وما ننزّل حرفًا من ذلك الكتاب إلّا بإذن الله الحقّ اتّقوا الله ولا تشكّوا في أمر الله فإنّ سرّ هذا الباب مستورٌ تحت عمآء السّطر ومرقومٌ فوق حجاب السّتر بأيدي الله ربّ السّتر والسّطر ولقد خلق الله في حول ذلك الباب بحورًا من ماء الاكسير محمّرًا بالدّهن الوجود وحيوانًا بالثّمرة المقصود وقدّر الله له سفنًا من ياقوته الرّطبة الحمراء ولا يركب فيها إلّا أهل البهاء بإذن الله العلي وهو الله قد كان عزيزًا وحكيمًا ... (سورة الأكبر، رقم ٥٧)

****

إنّ الله قد أوحى إليّ انّي أنا الله الّذي لا إله إلّا هو وانّي قد كنت بالحقّ قديمًا ... يا أهل العماء لو استقمتم بالحقّ على هذا الخطّ القائم بين الخطّين الله الحقّ قد أسقاكم من عين الظّهور بأيدي الذّكر على الحقّ بالحقّ بديعًا ... فوربّكم الحقّ ربّ السّموات والأرض إنّ وعد الله لحقّ في حقّ الذّكر وقد كان الوعد في أمّ الكتاب مفعولاً ... قل يا أهل الأرض لو اجتمعتم على أن تعملوا حرفًا بمثل حرفٍ من عملي لن تستطيعوا بمثل شيء منه وإنّ الله كان على كلّ شيء شهيدًا ... يا قرّة العين قل إنّ القمر قد ارفعت وإنّ اللّيل قد أدبرت وإنّ الصبح قد أسفرت وإنّ أمر الله موليكم الحقّ قد كان مفعولاً ... يا سيّد الأكبر ما أنا شيء إلّا وقد أقامتني قدرتك على الأمر ما اتّكلت في شيء إلّا عليك وما اعتصمت في أمرٍ إلّا إليك وأنت الكافي بالحقّ والله الحقّ من ورائك المحيط وكفى بالله العلي على الحقّ بالحقّ القويّ نصيرًا ... (سورة الحزن، رقم ٥٨)

****

يا بقيّة الله قد فديت بكلّي لك ورضيت السّب في سبيلك وما تمنيت إلّا القتل في محبّتك وكفى بالله العلي معتصمًا قديمًا وكفى بالله شاهدًا ووكيلاً يا قرّة العين قد أحزنني كلامك في هذا الجواب الأكبر ولا الحكم إلّا لله ولا الأمر إلّا من الله ولعمري إنّك المحبوب لدى الحقّ والخلق ولا حول إلّا بالله وكفى بالله مولاك منتقمًا على الحقّ بالحقّ بالله شديدًا ... (سورة الحزن، رقم ٥٨)

****

يا أهل الأرض تالله الحقّ إنّ هذا الكتاب قد ملأ الأرض والسّموات بالكلمة الأكبر للحجّة القائم المنتظر بالحقّ الأكبر وإنّ الله قد كان على كلّ شيء شهيدًا هذا كتاب من عند الله أحكمت حجّته لمن في المشرق والمغرب ألّا تقولوا على الله إلّا بالحقّ فوربّكم إنّ حجّتي هذا قد كان على كلّ شيء شهيدًا ... يا عباد الله اصبروا فإنّ الحقّ أنشاء الله ليأتيكم بالكلمة الأكبر بغتةً هنالك تبهتكم الحقّ فلن تستطيعوا ردّها وإنّي قد كنت على العالمين بالحقّ شهيدًا ... (سورة الأفئدة، رقم ٥٩)

****

وإنّ الّذين يستهزئون بآيات الله البديع من عند الذّكر لا يستهزئون إلّا بأنفسهم وإنّا قد نمدّهم على الطّغيان بالحقّ وإنّ الله قد كان بكلّ شيء عليمًا ... إنّ المشركين يريدون أن يفرّقوا بين الله وذكره وإنّ الله قد أراد لذكره أن يتمّ نوره وهو الله كان على كلّ شيء قديرًا ... إنّما المسيح كلمتنا قد ألقيناها إلى مريم ولا تقولوا بكلمة النّصارى ثالث ثلثة فإنّ ذلك بهتان على الذّكر وقد كان الحكم في الذّكر في أمّ الكتاب عظيمًا إنّما الله إلهٌ واحدٌ سبحانه أن يكون معه شيء وكلّ قد آتاه في القيمة عبدًا وكفى بالله على الحقّ وكيلاً ما أنا إلّا عبد الله وكلمته وما أنا إلّا أوّل السّاجدين لله العلي وكان الله على كلّ شيء شهيدًا ... (سورة المعين، رقم ٦١)

****

قل يا أهل الفرقان لَستم على شيء إلّا بعد الذّكر وهذا الكتاب أن تتّبعوا أمر الله نغفر لكم خطيئاتكم وإن تعرضوا عن حكمنا نحكم على الحقّ بالكتاب على أنفسكم بالنّار الأكبر وإنّا لا نظلم على النّاس قطميرًا ... يا أهل الأرض لقد جائكم النّور من الله بكتاب هذا على الحقّ بالحقّ مبينًا لتهتدوا إلى سبل السّلم ولتخرجوا من الظّلمات إلى النّور بإذن الله على هذا الصّراط الخالص ممدودًا ... بدع السّموات والأرض وما بينهما بأمره لا من شيء وهو المتفرّد بالأحديّة الصمديّة لم يقترن ذاته المقدّس بشيء ولا يعرفه كما هو إلّا هو ... يا أهل الأرض ولقد جائكم الذّكر من عند الله على فترةٍ من الرّسل ليزكّيكم وليطهّركم من الأرجاس لأيّام الله الحقّ فابتغوا الفضل من عنده فإنّا قد جعلناه بالحقّ على الأرض شهيدًا وحكيمًا ... يا قرّة العين بلّغ ما أنزل إليك من جود الرّحمن على نفسك وإن لم تفعل لن يعرف النّاس سرّنا وإنّ الله ما خلق الخلق إلّا لمعرفته وإنّ الله قد كان بكلّ شيء عليمًا وعن العالمين غنيًّا ... (سورة الأولياء، رقم ٦٢)

****

إنّما المؤمنون إذ اسمعوا آيةً من هذا الكتاب تفيض من الدّمع أعينهم وتلين أفئدتهم للذّكر الأكبر لله الحميد وهو الله كان عليمًا قديمًا أولئك هم أهل الفردوس خالدًا أبدًا لم يروا فيها شيئًا إلّا منعند الله ما لا تحيط به أنفسهم ويلقونهم المؤمنون من أهل الجنان ويقولون السّلم سلامًا ... يا أيّها المؤمنون اسمعوا ندائي من حول ذلك الذّكر الأكبر إنّ الله قد أوحى إليّ انّ صراط الذّكر لديّ قد كان على الحقّ بالحقّ مستقيمًا فمن اتّبع دون هذا الدّين القيّم لن يجد يوم القيمة في الدّين من الدّين نصيبًا مكتوبًا ... اتّقوا الله يا معشر الملوك عن البعد بالذّكر بعد ما جائكم الحقّ بالكتاب والآيات من عند الله عن لسان الذّكر بديعًا وابتغوا الفضل من عند الله فإنّ الله قد قدّر لكم بعد إيمانكم جنّة عرضها كعرض الجنان جميعها ولن تجدوا فيها إلّا من عند الله نعمآء وألآلاء على الأمر الّذي قد كان في أمّ الكتاب كبيرًا ... يا روح الله اذكر نعمتي عليك إذ كلّمتك في بحبوبة القدس وأيّدتك بروح القدس لتكلّم في النّاس عن لسان الله البديع ممّا قد أحكم الله في سرّ الفؤاد بديعًا وإنّ الله قد علّمك الكتاب والحكمة في صغرك وامنن على أهل الأرض باسمك الأكبر فانّ النّاس لا يعلمون من علم الكتاب شيئًا قليلاً ... (سورة الرحمة، رقم ٦٣)

****

يا أهل الأرض أَفغير هذا النّفس العلي نبتغي بابًا إلى الحقّ مآبًا ... الله لمّا خلق الذّكر قد عرضه في مشهد الإذن على الأشياء من كلّ شيء فسجدوا الملائكة أجمعهم لله الأحد الفرد واستكبر الإبليس عن التّسليم للذّكر فقد كان بذلك في كتابه متكبّرًا ملعونًا ... (سورة الإنشاء، رقم ٦٧)

****

الله الّذي لا إله إلّا هو الحقّ بالحقّ يقول ما من نفسٍ قد زار الذّكر بعد موته إلّا كمن زار الرّب على العرش وهذا صراط الله العلي قد كان في أمّ الكتاب محتومًا ... قل يا أهل الأرض أتجادلونني في الله على أسماءٍ سمّيتموها أنتم وآباؤكم بإلقاءِ الشّيطان وإنّ الله قد أنزل عليّ الكتاب بالحقّ لنعرّفكم أسماء الله الحقّ عمّا كنتم عنه عن غير الحقّ بعيدًا وما من شيء إلّا وقد أخذنا عهد الذّكر عنه في بدئه ولا مردّ لحكم الله في تزكية العالمين بحكم الكتاب الّذي قد كان بأيدي الباب مسطورًا ... (سورة الرعد، رقم ٦٨)

****

ولقد فعلوا النّاس من بعد الباب فعل العجل جسدًا في جسم الإنسان على شكل الحيوان خوُارًا ... وإذا يسئلونك النّاس عن السّاعة قل إنّما علمها عند ربّي هو العالم بالغيب لا إله إلّا هو الّذي خلقكم من نفسٍ واحدةٍ وما أنا أملك لنفسي نفعًا ولا ضرًّا إلّا ما شاء ربّي إنّه هو الغنيّ وكان الله مولاي بكلّ شيء محيطًا...(سورة الرجع، رقم ٦٩)

****

أكان النّاس في عجبٍ أن أوحينا الكتاب إلى رجل منهم ليزكّيهم ويبشّرهم على قدم الصّدق من عندالله ربّهم وهو الله كان بكلّ شيء شهيدًا ... وإذا تتلى على المشركين آيات من هذا الكتاب فيقولون ائت بفرقانٍ مثله وبدّله على غير هذه الآيات قل ما قدّر الله لي أن أبدّله من تلقاء نفسي إلّا إنّي اتّبع ما يوحى إلَيَّ أمامي إنّي قد خشيت من ربّي في يوم الفصل الّذي قد كان بالحقّ على الحقّ ميقاتًا ... (سورة القلم، رقم ٧١)

****

يا أهل الأرض الله الحقّ بالحقّ يقول ان الذّكر لحقٌّ من عند الله وما كان بعد الحقّ إلّا الضّلال إلّا النّار محتومًا ... يا قرّة العين أشر بالحقّ الى صدرك الحقّ ثمّ قل بالله الحقّ هنالك الولاية لله الحقّ أنا الّذي قد كنت خير ثوابًا وأنا الّذي قد كنت خير مآبًا ... (سورة البعير، رقم ٧٢)

****

يا أيّها المؤمنون لا تقولوا على كلمة الشّرك بعد الحقّ فإنّ الفرقان من قبل قد بلّغكم إلى الحقّ حكم الباب محمودًا فوربكم إنّ هذا الكتاب هو الفرقان من قبل اتّقوا الله ولا تكفرنّ ببعض الكتاب بعد الثّواب لبعضه وإنّ ربّكم الله لهو الغنيّ وهو الله كان بكلّ شيء شهيدًا ... (سورة الكاف، رقم ٨١)

****

يا ثمرة الفؤاد فاسمع هذا النّداء من هذه الورقاء المغنّية في جوّ العماء إنّ الله قد أوحى إليّ بالحقّ إنّي أنا الله الّذي لا إله إلّا هو وهو الله كان عزيزًا حكيمًا يا عبادي فارغبوا إلى ثواب الأكبر هذا فإنّي قد خلقت للذّكر جنّات لا يعلمها سواي وما حلّلت منها شيئًا لنفسٍ إلّا بعد القتل في سبيله فارقبوا هذا الثّواب الأكبر من عند الله العلي وهو الله كان عليًّا عظيمًا ولو شئنا لجعلنا النّاس في حول الذّكر أمّةً واحدةً ولا يزالون مختلفين إلّا ما قضى الله بالحقّ وقد كان الأمر عند الذّكر بالحقّ على الحقّ مقضيًّا ... وإنّ الله قد جعلك على الحقّ بالحقّ منذرًا وعلى المؤمنين هاديًا وعلى سرّ الكتاب مهديًّا ... (سورة الإسم، رقم ٨٤)

****

إنّا نحن لو نشاء لهدينا الأرض ومن عليها على حرفٍ من الأمر أقرب من لمح العين جميعًا ... ولقد استهزئ برسل من قبلك وما أنت إلّا عبد الله على الحقّ فسوف نملي الّذين كفروا بما قد فعلوا بأيديهم وإنّ الله لا يظلم بشيء على شيء قطميرًا ... (سورة الطير، رقم ٨٦)

****

يا أهل الأرض تالله الحقّ إنّ حجّة الذّكر كالشّمس المضيئة الّتي قد أمسكها الرّحمن في السّماء على الخطّ الاستواء في نقطة الزّوال قد كان مرفوعًا ... وما أرسلنا من نبيّ إلّا وقد أخذناه بالعهد للذّكر ويومه ألا إنّ ذكر الله ويومه في المنظر الأعلى لدى ملائكة العرش قد كان بالحقّ على الحقّ مشهودًا ... (سورة التثليث، رقم ٩٠)

****

يا ساعة الفجر اذكري قبل طلوع الشّمس من مطلع الباب فان يوم الله قد كان أقرب من اللّمح وقد كان الحكم في أمّ الكتاب مقضيًّا ... (سورة النحل، رقم ٩٣)

****

يا أيّها المؤمنون ما نزّل الله آيةً في الكتاب ولا الآفاق ولا في الأنفس إلّا ليعلموا النّاس بالحقّ أنّ الذّكر لحقّ من عند الله وهو الله كان بكلّ شيء على الحقّ القديم عليما ... يا أهل العرش اسمعوا ندائي من حول النّار إنّي أنا الله لا إله إلّا أنا فاعبدني وأقم الصّلوة للذّكر الأكبر خالصًا من دون النّاس فإنّ ربّكم الله الحقّ لحقّ وإنّ الّذين تدعون من دونه فأولئك أصحاب النّار على العدل وإنّ الذّكر قد كان على الصّراط الخالص بالخطّ القيّم حول النّار مستقيمًا ... يا أهل الأرض لا تسلكوا مع الذّكر الأكبر ممّا قد فعلت الأميّة بالحسين على غير الحقّ في الأرض المقدّسة تالله الحقّ إنّه هو الحقّ وكان الله عليه شهيدًا ... (سورة الباب، رقم ١٧)

****

وإنّ الله قد عرض ولايتنا على السّموات والأرض والجبال فأبين أن يحملنّها وأشفقن منها فحملها الإنسان ذكر الله الكبير هذا عليًّا ولذا قد كان في كتاب الله الحفيظ على إسم المحيط ظلومًا وفي أيدي النّاس ممّن لا يعرفه من حكم الكتاب على حكم الكتاب جهولاً ... فسوف نعذّب الّذين حاربوا الحسين على أرض الفرات من أشدّ العذاب وبأس النّكال على الحقّ بالحقّ عظيمًا ... الله يعلم قلب الحسين وحرّه من العطش العظيم وصبره في الله الأحد القديم وقد كان الله عليه بالحقّ شهيدًا ... (سورة العاشوراء، رقم ١٢)

****

اسمع نداء ربّك على جبل السّيناء إنّه لا إله إلّا هو وأنا العلي بما قد قدّر الله في أمّ الكتاب مستورًا ... (سورة السيناء، ١٩)

****

هذا كتاب قد أنزلناه مبارك بالحقّ مصدّق على الحقّ ليعلم النّاس أنّ حجّة الله في شأن الذّكر كمثل حجّته لمحمّد خاتم النّبيين وقد كان الأمر في أمّ الكتاب عظيمًا ... (سورة الأحدية، رقم ٦٦)

****

إنّ هذا الذّكر بقيّة الأنوار وهو خيرٌ لكم إن كنتم بالله العلي بالحقّ على الحقّ أمينًا ... وإنّا نحن قد أرسلناك إلى كافّة الخلق بإذن الله بآياتنا وسلطان الأكبر هذا الّذي قد كان على الحقّ بالحقّ أمينًا ... يا قرّة العين فاستقم كما أمرت ولا تحزن عن المشركين وكلمتهم فإنّ الله ربّك بالحقّ الأكبر يقضي يوم القيمة فيهم وهو الله كان على كلّ شيء شهيدًا ... (سورة الباء، رقم ٨٣)

****

إنّ هذا الدّين عند الله سرّ دين محمّد فاسرعوا إلى الجنّة والرّضوان الأكبر عند الله الحقّ إن كنتم بآياته على الحقّ بالحقّ صابرًا وشكورًا ... (سورة النداء، رقم ٤٨)

****

يا عبادي هذه أيّام الله الّذي قد وعدكم الرّحمن في كتابه فاذكروا الله في سبيل هذا الذّكر الأكبر على الحقّ بالحقّ كثيرًا ... وإنّ الله قد أذن الذّكر في الكلام بما شاء على ما شاء وما شاء في شيء إلّا كما شئنا على الحقّ وإنّ الله كان بكلّ شيء شهيدًا ... (سورة الطير، رقم ٨٦)

****

وإنّا نحن قد تكلّمنا في الشّجرة الطّور بإذن الله لموسى وإنّا قد أظهرناك من نور أقلّ من سمّ الإبرة على الطّور ومن عليها فاندكّ الجبل وقد كانت هبآءً منثورًا ... يا أهل الأرض فوربّكم إنّكم ستفعلون ما فعل القرون فأنذروا أنفسكم بانتقام الله الكبير الأكبر فإنّ الله قد كان على كلّ شيء قديرًا ... (سورة الصبر، رقم ٥٣)

****

يا قرّة العين إنّك أنت النّبأ العظيم في الملأ الأعلى وعلى ذلك الإسم عند أهل العرش قد كنت بالحقّ معروفًا يا أيّها المؤمنون ءَانتم لفي شكّ ممّا يدعوكم الذّكر إليه وإنّه الحقّ بالحقّ قد كان في الحقّ مشهودًا أَفَبالباب شكّ إنّه قد كان ممسك السّموات والأرض بإذننا وإنّ الله كان بما تعملون خبيرًا ... وما أنا إلّا بشر مثلكم يمنّ الله عَلَيَّ كما شاء بما شاء وما كان لأمر ربّكم الرّحمن في أمّ الكتاب تحديدًا ... (سورة النبأ، رقم ٨٧)

****

إنّ الله قد أوحى إِلَيَّ على الحقّ في بيت الكعبة أنّي أنا الله لا إله إلّا أنا قد اصطنعتك لنفسي واخترت الذّكر لنفسك فما من نفس قد أطاعك في سبيل الباب إلّا فله قد كان أجر الآخرة بالحقّ على الحقّ مكتوبًا ... فإذا قضى حكم الذّكر قد حكم الكتاب على حكم الواقعة العظيمة بإذن الله وهو الله كان على كلّ شيء قديرًا ... (سورة الكلمة، رقم ٧٩)

****

يا قرّة العين قل إنّي أنا النّبأ العظيم الّذي قد كان في أمّ الكتاب مذكورًا قل اختلفوا الكلّ فيّ وإنّي ما كنت مختلفًا على الباب بالحقّ على الحقّ وكفى بالله الحقّ شهيدًا ... (سورة السلام، رقم ٧٧)

****

قل إنّي أنا البيت قد كنت بالحقّ مرفوعًا وإنّي أنا المصباح في المشكوة قد كنت بالله الحقّ على الحقّ مضيئًا وإنّي أنا النّار في النّور على نور الطّور في أرض السّرور قد كنت حول النّار مخفيًّا ... (سورة النحل، رقم ٩٣)

****

وإنّا نحن قد أوحينا على كلّ النّبيّين بالحقّ على سبيل هذا الذّكر بالقسط الخالص وهو الله كان بالعالمين محيطًا ...
(سورة الأعظم، رقم ٨٢)